

# من الأحب: الملكة أم توني بلير

ترجمة عن ديلا تليغراف



أخيراً، وبطبيعة الحال ان هذه القيم تمثل ما نطمح اليه جميعاً، وقد درست شخصية الملكة واحببتها، وكنت لا افكر قط بانى ساكون كذلك يوماً.

اما عن حياتها شخصياً، فتقول انها نشأت في بيئة عمالية، حيث تعتبر الطبقة العليا، أمراً مكروهاً، وكانت الملكة تمثل قمة تلك الطبقة.

وهذا أمر مألوف بالنسبة للكثيرين. فالكثير من الناس في بريطانيا اليوم يعتقدون بوجود مجتمع طبقي ولكن الطبقة العليا بدأت بالتخلخل ولم يعد الأمر كما كان الحال في العصر الفيكتوري الشديد التزمته.

ولم تعد التقاليد البريطانية كما كانت، بل ان الأبناء لم يعودوا ملتزمين بتقاليد الآباء والأجداد.

وينظر البريطانيون الى الملكة، كشخصية مقربة منهم، لديها اهتمامات بسيطة مثل: ارتداء الملابس البسيطة، حبها للريف، وتمتعها بقراءة الروايات الخفيفة واستمتاعها بمشاهدة التلفزيون.

وربما ان هذه الأسباب أيضاً غيرت من وجهة نظر الفنانة هيلين، فهي تقول، انها بعد سنوات من العداة للملكة، بدأت تفكر في الأمر بجدية للمرة الأولى، وتعيد النظر في موقفها الأول.

وتساءل البريطانيون في هذه الأيام عن السبب الذي يدفع بشعبية الملكة الى الارتفاع، ثم يجيبون عن ذلك، بان الملكة ليست السبب في تزايد المشاعر السياسية.

لا تقلق، ليس لأن كل شخص آخر لا يزال يجهل متى سيغادر بلير (ذلك ان الجميع بمن فيهم بلير نفسه يجهل ذلك) ونحن لا نضيف المزيد من التوتر الى الموضوع، وعلى الرغم من الاثارة المحزنة، فانا سنبحث في جهل رئيس المعارضة الذي يتظاهر طوعاً بأن لا وجود للتناقض بين تخفيف الضرائب والوصول الى حالة من الثبات الاقتصادي. ولكننا اليوم سنقدم موضوعاً آخر.

حتى الان.

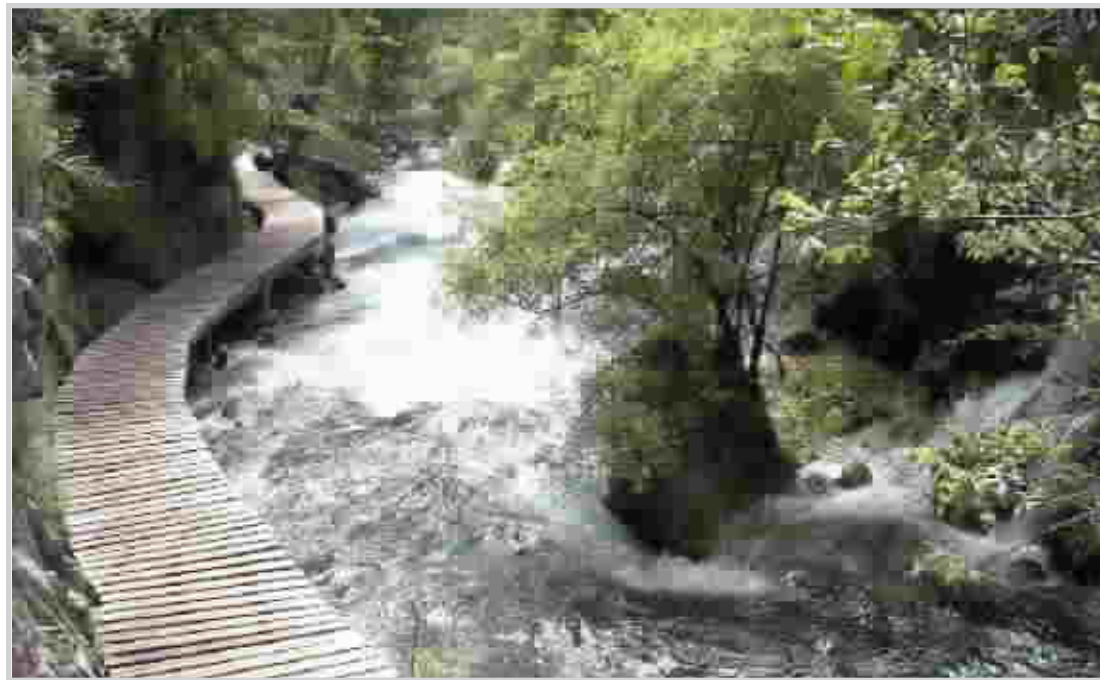
وقد اعلنت الفنانة البريطانية هيلين ميرين، انها في خلال تحضيرها للدور في الاخير، اقتربت كثيراً من شخصية الملكة وبالتالي احبتها في نهاية الامر، مما أثر على نوعية تمثيلها للدور.

وهذه المشاعر التي عبرت عنها، ومسؤولياتها. والتقاير عن الفيلم، لا تتحدث عما يسيء الى الملكة، ولكنه يتناول موقف توني بلير بالتجريح، والملكة بعد تسعة اعوام من حادثة مصرع الاميرة ديانا، قد ارتفع رصيدها الشعبي، في حين تناقصت وبشكل مريع شعبية بلير الى ادنى حد سجل

لقد وجد المخرج ستيفن فريرز، ان فيلمه (الملكة عالمياً)، قد رشح لمرحان فينيسيا للأفلام وذلك بعد عرضه في بريطانيا الاسبوع الماضي، ولم يحدث الخبر الذي اعلن في المؤتمر الصحفي الذي عقده المخرج، ضجة بين اوساط الصحفيين، بل ايضاً في اوساط النقاد الاوروبيين، وحتى ان الفرنسيين الذين يعتقدون انهم يصنعون افضل الافلام في العالم، ارغموا على اتخاذ موقف ليس له سابقة وهو الازعان.

الفيلم الذي يحمل (الملكة عالمياً)، سجل ضمن الافلام التي ستعرض في المهرجان الشهير، معلناً نجاحاً للسينما البريطانية.

## ممرات مزروعة للتنوع البيئي



ممرات مائية

تغيير البيئة، وتأثير جملة عوامل بعضها: النبات والحيوان والغابات والأكثر تنوعاً في هذا المجال هي الطيور والحشرات والفيران، حيث ان كميات الحبوب تتكاثر وتزيد في قطع الأراضي المرتبطة بالممرات. وقد ساورت العلماء المخاوف من انتشار الأنواع التوسعية وممرات المزارع، ولكن تلك الممرات لم تتحقق في التجارب العديدة التي نمت، فهي تحفظ بالأنواع الاصلية بدلاً من عزلها، لا بد النباتات التي لها خاصية التنوع، لا تحتاج الى مثل هذه الممرات البستانية.

حولها غير فعالة. هل كانت النتائج بعد كل هذه التجارب مدهشة؟ يجيب عن ذلك ستوارت بيم- البروفسور في جامعة ديوك، المختص في هذا المجال، لا، ولكنها نوع من التجربة التي ستتواصل، لانها تثبت ان لهذه الممرات فاعلية، وهي في ازدياد مستمر. وممرات البستنة هذه انتشرت في مناطق مثل جبال روكي، التي تمتد لتحمي مناطق واسعة منها، لتحسين البيئة هناك، اما، دامشن فيقول، الامر مدهش ان نرى حصول تغييرات فعلية في زمن قصير نسبياً، حيث تحدث عمليات تبادل فيها بفعل

واثبت العلماء انه بمرور الأعمار، ووجود تنوع نباتي في تلك الممرات التي استحدثت منذ عام ٢٠٠٠، والمرتبطة بأراض زراعية معزولة واخرى تعيش فيها الحيوانات وذلك لتشجيع التنوع البيولوجي ويعمل الان باحثون في هذا المجال في جنوب كارولينا ويطبقون تلك النظريات. والباحثون الذين يعلنون نتائجهم التي تندرج تحت نطاق مسح العديد من مناطق الغابات حول نهر سافانا، والتي كانت قد عزلت سابقاً لفرض انشاء مصنع للأسلحة النووية، ثم تم العدول عن المشروع وتحولت تلك الغابات لإنتاج خشب الصنوبر.

ترجمة عن مجلة "ملوم" منذ اعوام وعلماء الطبيعة والبيئة اكدوا في ابحاثهم ضرورة تكوين ممرات مزروعة توصل بين مزارع معزولة واخرى تعيش فيها الحيوانات وذلك لتشجيع التنوع البيولوجي ويعمل الان باحثون في هذا المجال في جنوب كارولينا ويطبقون تلك النظريات. والباحثون الذين يعلنون نتائجهم التي تندرج تحت نطاق مسح العديد من مناطق الغابات حول نهر سافانا، والتي كانت قد عزلت سابقاً لفرض انشاء مصنع للأسلحة النووية، ثم تم العدول عن المشروع وتحولت تلك الغابات لإنتاج خشب الصنوبر.

## حكاية شجرة تشفي من الأم الأسنان

اعداد: عمراء السعيد

الصوت ثانية وقد آمن بأن ذلك الصوت يعود الى الرجل التقى (نائل).

وبالرغم من حالة الموت التي تمر بها الشجرة اليوم لا يزال الناس يزورونها.. ولكن العدد بدأ يتناقص بسبب حملة فتح شارع سريع في منطقة صلاح الدين يمر بجانب الشجرة. حليلة عمر ٢٣ عاماً تردت صلاتها والدعاء وهي تغرس مسمارها في جذع الشجرة راجية الله ان يخفف ألم سننها وهي تقول: اسأل الله الاسراع في شفائي لأنه الشايف الوحيد لألام الناس، وكل صباح آتي الى هذه الشجرة لغرس مسمار طالبة حماية اسناني.

فضي الوقت الذي يؤمن العديد من الناس بقوة هذه الشجرة السحرية تعرض دكتورة الاسنان في هذه القرية روزهان قدرى شرحاً بسيطاً لهذه الحالة قائلة: حقيقة تشفي هذه الشجرة الألم وهي حالة نفسية حيث يهيمن العقل فوق الحالة وانك تحسن نفسياً بزوال الألم فقط.

ومع ذلك فلا تخشى دكتور روزهان على عملها من أثر هذه الشجرة وايمان الناس البسطاء بما لها من قوى خارقة. وتقول الدكتورة: انها حالة موجودة في الكثير من دول العالم ولكن المرضى يضطرون في النهاية للذهاب الى طبيب الاسنان لعلاج الامهم عنده.

عن جريدة سوما

س قبل ما يزيد على مائتي عام ويسبب هذا الرجل التقى امتلكت هذه الشجرة قواها (الساحرة). يقول عبيدي عن هذا الرجل: كان اسمه (نائل) وهو رجل دين ورع، قتل ودفن حيث توجد الشجرة اليوم ولا أحد يعرف الان التفاصيل الدقيقة عن الذي حدث لذلك الرجل وبداية غرس تلك الشجرة الغربية، فقد ضاعت تلك التفاصيل عبر السنين الطويلة.

يبلغ عرض جذع هذه الشجرة اكثر من مترين ويبلغ ارتفاعها اكثر من أربعة امتار. فما هو الشيء السحري حول هذه الشجرة اذن؟ تقول الاسطورة اذا غرست مسماراً في جذع هذه الشجرة فأنها سوف تشفي كل ألم تعانیه في أسنانك.

يقول عبيدي: أنا لا اعرف كيف بدأت هذه الحالة ونما هذا الاعتقاد فهناك اليوم الاف المسامير مغروسة فوق جذعها الواسع ويستمر الناس بالجيء وغرس المسامير الا انهم يأتون ثانياً عند الشعور بالألم وعدم الشفاء. وهناك العديد من القصص الروية حول حالة شجرة المسامير هذه حيث يروي والد عبيدي حكاية غريبة ويقول:

بأن والده سمع أحدهم يقرأ القرآن بصوت عال قرب هذه الشجرة وحين اقترب من صوت القارئ ليتأكد من صحة ما سمع لم يجد أحداً، وحين عاد الى فراشه سمع نفس

في قرية دار بسمار قرب مصيف صلاح الدين توجد شجرة يقال ان عمرها اكثر من مائتي عام ويعتقد بانها تشفي امراض الاسنان اذا دق المريض مسماراً في زاوية من جذعها الكبير.

في طريق ترابي طويل قرب صلاح الدين في اقليم كردستان تقف شجرة عجوز تبدو للناس وكأنها أثر قديم جداً، ومع هذا القدم في عمر هذه الشجرة فان اهالي هذه القرية يحملون الاعتقاد التام بانها تمتلك قوى سحرية غريبة وقد سميت القرية باسمها وهو (دار بسمار) عزيز عبيدي ٣٧ سنة، يعتبر نفسه مع عائلته خدماً لهذه الشجرة التي يقول عنها بانها مغروسة منذ سنة.

يقول عنها بانها مغروسة منذ سنة، يعتبر نفسه مع عائلته خدماً لهذه الشجرة التي يقول عنها بانها مغروسة منذ سنة.

يقول عنها بانها مغروسة منذ سنة، يعتبر نفسه مع عائلته خدماً لهذه الشجرة التي يقول عنها بانها مغروسة منذ سنة.



شجرة ممر

## اول معجم تاريخي من نوعه

# اتحاد الجامعات اللغوية يستعد لانجاز مشروع تطور اللغة العربية عبر التاريخ

القاهرة / وكالات

بدأت لجنة ريعية شكلها اتحاد الجامعات اللغوية العربية من رواد الثقافة والفكر من مصر والعراق وتونس والسعودية في اعداد لتنفيذ اكبر مشروع لغوي في العصر الحديث وهو وضع معجم تاريخي للغة العربية.

وقال أمين عام اتحاد الجامعات اللغوية العربية الدكتور كمال بشر في تصريح صحافي الثلاثاء ان المعجم سيكون سجلاً للثقافة والتاريخ والحضارة

وذكر ان الاتحاد بدأ التفكير في انجاز المعجم منذ فترة طويلة ليكون ذخيرة واسعة لفردات اللغة العربية منذ بدايتها للتعرف على مسيرتها ولبيان مسيرة الفكر العربي عبر التاريخ مشيراً الى ان المشروع يستلزم جهداً هائلاً ومالاً وفيراً وان اللجنة تعمل حالياً في المغرب لانجاز هذا المشروع.

وذكر الدكتور بشر الذي يشغل ايضاً منصب نائب رئيس مجمع اللغة العربية



اولى خطوات تنفيذ المعجم الا ان الحرب العالمية الثانية منته من العودة الى مصر وحسب دون المضى في المشروع. ويتخذ اتحاد الجامعات اللغوية العربية الذي تأسس قبل نحو ستة وثلاثين عاماً من مصر مقراً له ويضم الجامعات اللغوية في كل من القاهرة ودمشق وبغداد والاردن والبيضا وفلسطين والجزائر.

والتقافية لكل وطن. وأوضح ان الكلمات ذات الصلة بالسياسة هي اقرب الكلمات الى التطور لان السياسة في اي بلد في العالم تتغير حسب المصطلحات الاقتصادية التي اخرى تتطور نظراً لتغير الظروف الاقتصادية في الزمان والمكان. يذكر ان اول من فكر في مشروع المعجم التاريخي للغة العربية هو المستشرق الألماني ديتريش فيشر عضو المجمع المصري السابق للغة العربية وبدأ فيشر بالفعل

بالقاهرة ان انجاز المشروع اللغوي الكبير سيتم من خلال تسجيل غير مباشر للتاريخ العربي والثقافة والحضارة والمعارف والادوات العربية بوجه عام. ولفت الى ان المعجم التاريخي للغة العربية سيوضح لقراءه ما حدث للكلمة العربية من تطور منذ نشأتها في مفرداتها ومعانيها موضحاً ان الكلمة في اي وقت لا تثبت على معنى واحد حسب الظروف السياسية والحياتية

العرب بماضيهم. وذكر ان الاتحاد بدأ التفكير في انجاز المعجم منذ فترة طويلة ليكون ذخيرة واسعة لفردات اللغة العربية منذ بدايتها للتعرف على مسيرتها ولبيان مسيرة الفكر العربي عبر التاريخ مشيراً الى ان المشروع يستلزم جهداً هائلاً ومالاً وفيراً وان اللجنة تعمل حالياً في المغرب لانجاز هذا المشروع.

وذكر الدكتور بشر الذي يشغل ايضاً منصب نائب رئيس مجمع اللغة العربية